الصورة الحسية في شعر سفيان بن مصعب العبدي (ت١٧٠ هـ).

أحمد سلمان داود
جامعة كربلاء ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة العربية
ahmadabood812@gmail.com

أ.د.حربي نعيم الشبلي
جامعة كربلاء ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة العربية

The sensory image in the poetry of Sufyan bin Musab Al-Abdi (D. 170 AH)

Ahmed Salman Dawood
Karbala University - College of Education for Human Sciences - Department of Arabic Language

Prof. Dr. Harbi Naeem Al-Shibli
Karbala University - College of Education for Human Sciences - Department of Arabic Language

الملخّص:

لقد انعم الله سبحانه وتعالى على الانسان وزوده بحواس تنقل اليه كل ما يجري في محيطه الخارجي ،وترسم له ذلك المحيط ، فحاسة البصر تنقل له الالوان والاشكال والانوار وغيرها ،وحاسة اللمس يتحس بها صلابة الاشياء ومرونتها ،وحرارتها ،وحاسة الذوق تعطيه لمحة عن طعوم الاشياء ،وحاسة السمع تنقل له الاصوات ليميزها ويعرفها ،اما حاسة الشم تكون المسئولة عن نقل الروائح تعد الصورة الحسية من الصور الجزئية الفردية في النص وتحدد من كل تعبير يثير أحساس المتلقي فنجدها بذكر ما يُرى أو يُسمع أو يُشم أو يُممس أو يُتذوق.

في هذا البحث ندرس الصورة الفنية الحسية عند الشاعر سفيان بن مصعب العبدي , وهو احد شعراء العصر العباسي الاول , الذين لم يحظوا بإهتمام الرواة قديما؛ لأسباب سياسية, او دينية اختلفت عن رؤى وميول اغلب الرواة المتزلفين للسلطة العباسية آنذاك , كون شاعرنا من من أصحاب ألإمام جعفربن محمد الصادق (عليه السلام).

الكلمات المفتاحية: الصورة الحسية -الشعر- سفيان بن مصعب العبدي.

Abstract:

God, Glory be to Him, has blessed man and provided him with senses that convey to him everything that takes place in his external surroundings, and draw that ocean for him. The sense of hearing transmits sounds to him so that he can distinguish and recognize them, while the sense of smell is responsible for transmitting smells. The sensory image is one of the individual partial images in the text, and it is determined from every expression that evokes the receiver's feeling, so we find it by mentioning what is seen, heard, smelled, touched, or tasted.

In this research, we study the sensory artistic image of the poet Sufyan bin Musab Al-Abdi, one of the poets of the first Abbasid era, who did not receive the attention of ancient narrators; For political or religious reasons that differed from the visions and inclinations of most of the fawning narrators of the Abbasid authority at the time, our poet was one of the companions of Imam Jaafar ibn Muhammad al-Sadiq (peace be upon him).

Keyword: alsuwrat alhisiyat - alashaera- sifyan bin museab aleabdi

مدخل:

يعد مصطلح الصورة من المصطلحات التي نالت اهتمام النقاد قديما وحديثا ,منذ ان قال الجاحظ (٢٥٥هج) (... فإنما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير) (١) وهذا النص يعد من اقدم النصوص التي تطرقت الى مفهوم الصورة ،على اعتبار ان الصورة هي المؤثر الاول الذي يشعر المتلقي بالجمالية الكامنة في النص عن طريق ادراكهما بحواسه .

او هي كما قال عنها المحدثون "تشكيل لغوي ،يكونها خيال الفنان من معطيات متعددة يقف العالم المحسوس في مقدمتها ،فاغلب الصور مستمده من الحواس الى جانب لا يمكن اغفاله من الصور النفسية والعقلية .وان كانت لا تأتي بكثرة الصور الحسية ؛ويقدمها الشاعر احيانا كثيرة في صور حسية "(٢).

وعليه فان الصورة تركب من شقين : الاول الصور الحسية ،والاخر الصورة البلاغية ،وكلاهما يشتركان في احيان كثيرة لتكوين هنا المزيج المتكون من المجاز او البلاغة ,بما فيها من تشبيه واستعاره وكناية ومجاز, وكذلك المحسوسات كالألوان والحركة وكل ما يتصل بالحواس من اي جانب , ليخلص الى نتيجة مركبة من عقل مختزن من ذكريات عن المحسوسات وعاطفة يعبر بها عن شعوره في لحظه الابداع .(٣)

لتكوين المعنى ،فيعرفه المتلقي ويعرف القصد من وراء هذه المعاني التي تعرف على انها (الصور الحاصلة في الاذهان عن الاشياء الموجودة في الاعيان .فكل شي له وجود خارج الذهن فانه اذا ادراك حصلت له صوره تطابق لما ادراك منه) (٤).

اذن فالغاية الاساس من الصورة هو ايصال المعنى الى المتلقي عن طريقين رئيسين :

اما نقل المعنى **بالصورة الحقيقية** الخالية من الانزياح عن النظام المالوف, ويكون ذلك باستحضار الواقع داخل اطر حية تكون شديدة الاسر بالاعتماد على الايحاء والتقنيات المتعددة ,كرسم المشهد المتحرك على شكل قصص ،او حوار الذي يجسد احاسيس الشاعر بعد اكتمال هذا الحوار .(٥)

وقد لجأ العبدي الى هذا الاسلوب التصويري المعتمد على التصوير بالحقيقة عبر رسم المشاهد والحوار في العديد من قصائده ومقطوعاته .بالاعتماد على الية الحوار المعتمد على اسلوب(قال وقالوا وقال له) ؛ ليصل الى نتيجة يريد من وراءها اظهار منقبة من مناقب الامام علي (عليه السلام), وهو الغرض الذي من اجله نظم الشاعر شعره كقوله : (من الرجز)(٦)

ان ابن خطاب اتاه رجلٌ فقال : كم عدةَ تطليق الأما ؟!
فقال : ياحيدرة كم تطليقةً للأمةِ ؟!اذكره فأومأ المرتضى
بأصبيعه فثنى الوجه الى سائله ،فقال : اثنان واثنى !!
قال له : أتعرف هذا ؟! قال : لا قال له :هذا علي ذو العلى !!

...

مر ابن عباس على قومٍ وقد سبوا عليا فاستراع وبكى
وقال مغتاظا لهم : ايكم سب اله الخلق جل وعلا ؟!
قالوا : معاذ الله !قال : ايكم سب رسول الله ظلما واجترا ؟!
قالوا معاذ الله !قال : ايكم سب عليا خير من وطى الحصى ؟!
قالوا : قد كان ذا !! فقا ل قد سمعت –والله- النبي المجتبى
يقول من سب عليا سبني وسبني سب الاله .. واكتفى .
محمد وصنوه وابنيه وابناه خير من تخفى واحتذى
صلى عليهم ربنا باري الورى ومنشئ الخلق على وجه الثرى
صفاهم الله تعالى وارتضى واختارهم من الانام واجتبى ...

ليصل في نهاية الحوار الى بيان فضل علي واولاده (عليهم السلام). او قد يلجأ الشاعر الى **التصوير المجازي** او البلاغي لأداء المعاني المقصودة بأكثر من طريقة لفظية مكونة الصورة التشبهية او الاستعارية او الكنائية (٧). وكل ما يستعمله الشاعر من صور حقيقية او مجازية ،فأنها تحقق غاية واحدة هي: ايضاح القصد من وراء هذا التركيب ، والكشف عن العالم الداخلي للشاعر غير المعلن ،والذي يدوره يؤثر بالمتلقي نتيجة اثارة عواطفه .(٨), والأثارة تعد من العناصر الاساسية التي يجب ان تتحقق في الصورة الشعرية ،وقوه كل صورة نابعة من قوة تأثير تلك الصورة في عواطف المتلقي ، وهذه القوة لا تحصل الا بالاندماج التام بالموضوع الذي يريد الشاعر التعبير عنه .(٩)

ومما سبق يمكن ان نصل الى تقسيمين او نمطين للصور في شعر العبدي : الاول هي الصور الحسية ، والثاني هي الصور البلاغية والاولى هي الصور الأعم والاشمل في شعر العبدي ،ولذا سنخصها بالدراسة دون غيرها ؛كونها الصور التي تأتي من تراكم الخبرات المختزنة في ذاكرة الشاعر, فتخرج لنا كل مايفكر به , او يريد التعبير عنه(١٠), وتعد الصور البصرية هي اكثر الصور شيوعا ؛ لان العين هي الاداة الكبرى للاحساس بالجمال ، والمصدر الذي يمد الذاكرة بالصور الناتجة عن رؤية الاشياء وتميزها فيما بعد بالحواس الاخرى (١١)

اولا-الصور البصرية:

وهذه من اكثر الصور حضورا في شعر العبدي ،وذلك لان حاسة البصر تخضِع جميع الحواس لها ،فظلا عن اخضاع الالوان والحركات ، والتعبير ذات الشاعر وعن دواخله التي يراها بعين البصيرة او الرؤية الباطنية لذاته ،وبهذا تكون الصورة البصرية: كلاما مشحونا مؤلفا من عناصر محسوسة كالألوان والحركة والضلال ،وتحمل في طياتها فكره او عاطفة توحي بمعنى اخر يضاف الى المعنى الظاهر .(١٢) فلو لأحضنا قول العبدي : (من البسيط)(١٣)

ان كان عن ناظري بالغيبِ محتجباً فإنه عن ضميري غير محتجبِ

ليتبين لنا ان الشاعر لم يقصد او يصب اهتمامه على الرؤية البصرية ؛ لأنه له عينا ترى محبوبها وان احتجب عن عينه التي ينظر بها ،فهو يراه في ضميره وان تغيب تحت التراب في ارض الغري , وكأنه يحيا معه ،ويراه كيانا مثلا امامه ونورا يهتدي به في كل وقت ،ليعبر بذلك عن طريق الصورة البصرية عن حبه وايمانه المطلق بالأمام(علي السلام) فهو يراه رؤيتين الاولى بصرية والاخرى باطنية يكشفها لنا الصورة البصرية المعبرة عن دواخل الشاعر ،وشده حبه وتعلقه بالأمام علي (عليه السلام) .

ولشده هذا الحب والاشتياق لزياره قبر محبوبه نراه يستعين بالصورة المتمثلة بالحركة فيقول : (من البسيط)(١٤)

حتى ترى الجعلد الكوماء رائحة

مغموطة النسع ضمرا رخوة اللبب *

والحركة هنا كانت نتيجة الاشتياق الذي غلب على قلب الشاعر, فجعله يكثر السفر لزياره القبر الشريف. وهذه الحركة والذهاب والعودة يفسرها حال الناقة التي كانت صلبة طويلة شديدة في الاسفار اصبحت ظامرة هزلية لدرجة ان الحبل الذي يربط حول عنقها اصبح رخوا لكثرة التعب والسفر , وهذه الصورة الممزوجة بالحركة والبصر رسمت لوحة الناقة الى المخاطب (ترى)وكأن الشاعر يصف الناقة من خلال عين المخاطب الذي يراها مع الشاعر وماحل بها وبذلك يكون العبدي قد تمكن من ايصال الصورة الى المتلقي,وجعل المتلقي يتأمل ابعادها ونفذ الى اعماقها التي يسعى الشاعر عن طريقها الافصاح عن احساس معين ينتابه فاخذ شكل التعبير الحسي (١٥) ؛ ليوضح لنا شدة اشتياقه الى قبر الامام(علي) ودرجة حبه وتعلقه به ,فعبر عن هذا الاشتياق بالصورة المستقاه من الحياة الصحراوية المتعلقة اشد التعلق بالناقة ،فلجأ الى وصفها وتصويرها ليبين لنا الغرض وراء هذا التصوير .

واحيانا يلجأ الشاعر الى الصورة البصرية اللونية الحركية , فيخرج بصورة معبرة عن الموقف الذي اقتضى ان يستعين الشاعر بهذا الخليط المتجانس من الصور البصرية .فيقول في وصف حال الامام علي (عليه السلام) يوم "خيبر" : (من البسيط) (١٦)

وقال : **اني سأعطيها غدا لفتى بحبه الله والمبعوث منتجبِ**

حتى غدوتَ بها جذلانَ معتزماً مظنةَ الموتِ لا كالخائفِ النحبِ

تلقاء ارعنَ جرارٍ احمِ دج ٍ مجرٍ لهام طحونٍ جحفلٍ لجبِ

جم الصلادمِ والبيض الصورامِ والز رق اللهاذمِ والماذي والليبِ*

فأول الامر يأتي الشاعر بالصورة الحركية تصف طريقة ذهاب الامام علي (عليه السلام) مسرعا الى المعركة فرحا سعيدا وهو حامل راية الاسلام بيمينه ، وهذه الصورة تؤكد شجاعة الامام علي عند لقاء الاعداء, وهذه هي الوظيفة الاساسية للصورة الحسية التي تأتي (لتقرر الفكرة بالشرح والتوكيد والتوضيح)(١٧) وتمتزج الحركة باللون بحيث تشكل لنا رسمة مكونة من عدد الوان (الاسود والابيض والازرق) .

فالشاعر استعان بالصورة البصرية اللونية ليصف العدو الذي نازل الامام علي يوم خيبر, بانه شرس ,كثير المد والطعن ،ومتمرس في الحروب, ومدجج بالأسلحة, ومحصن بالدروع فبدا لكثرة

اسلحته ودروعه اسود اللون , او ان الشاعر اراد الشاعر بهذا السواد هو سواد قلبه الحاقد على الاسلام والمسلمين ،ولاشي فيه يدل على بياض الأسيفة الحاد القاطع ورماحه الزرق الصلبة اللامعة ,وكل هذه الصور البصرية الحركية اللونية للعدو واظهاره بالمظهر القوي ماهي الا مقاصد يقصد الشاعر من ورائها اظهار شجاعة الامام الغالب لهذا اليهودي الحاقد .

ثانيا ـ الصورية السمعية :

وتعني وقع جرس الالفاظ على الاذن والصور السمعية من اكثر الاحداث الذهنية وضوحا عند قراءة الشعر ،والشاعر لا ينطق شعره الا ان يُنظمه, فينتقل سامعيه من اللغة الاعتيادية الى الشعرية ،فيرسم صورة للمتلقي عن طريق الاصوات (١٨)

فنجد الكثير من الصور السمعية في شعر العبدي التي تعتمد على حاسة السمع ،كالبكاء والنحيب والحرب وما فيها من جلبة وصخب واخرى صور ايقاعية, واخرى تتعلق بالتركيب وما يصدر عن التركيب من مد صوتي كالنداء والامر وغيرها من التراكيب التي تعتمد على مد الصوت ،او على السمع بصفة عامة .وتمثل حاسة السمع احدى ادوات التواصل التي يتواصل بها الانسان مع محيطه ،ويستعين بها بدل العين الباصرة احيانا ،فالسمع اداة الاستقبال الوحيدة لدى الانسان التي يتلقى بها الاصوات ،فيرد عليها او يتأثر بها بوصفها صورا تقع على الاذن فتجر متلقيها الى التخييل ،فيدمج مع النص مما يجعله في حاله من التأمل او التوقف ليتخيل تلك الصورة السمعية في ذهنه .(١٩)

وقد حضي شعر العبدي بالعديد من الصور السمعية التي يستدل عليها من الافعال الدالة على السمع او المرتبطة به كالبكاء ،والضحك ،والطرب ،واصوات الطبيعة ،والصوت الجمهوري من الانسان وغير ذلك .

ولو تاملنا قوله العبدي في زواج الامام علي من الزهراء (عليهما السلام) : (من الخفيف)(٢٠)

اذا اتته البتول فاطم تبكي وتوالي شهيقها والزفيرا
:اجتمعن النسوة حولي واقبل ن يطلبن التقريع والتعبيرا
قلن : ان النبي زوجك اليو م عليا بعلا معيلا فقيرا
قال النبي يا فاطم اصبري واشكري الل ه فقد نلت منه فظلا كبيرا
امر الله جبريل فنادى معلنا في السماء صوتا جهيرا
اجتمعن الاملاك حتى اذا ما وردوا بيت ربنا المعمورا
قام جبريل خاطبا يكثر التح ميد لله-جل-والتكبيرا

نلاحظ مما تقدم ان الشاعر رسم صورة سمعية متناسقة مع الغرض او المعنى العام للقصيدة .فموضع الابيات يتحدث عن زواج الامام من الزهراء بأمر من الله (جل وعلا).

فنلاحظ ان الشاعر ابتدأ الابيات بصورة سمعية تصف حال الزهراء (عليها السلام) عندما اتت الى الرسول , وهي توالي شهيقها والزفير الدال على كثرة البكاء وشدته ,ويختتم الابيات بصورة سمعية

اخرى بفرح الملائكة , واعلان جبريل الزواج المبارك بأمر من الله (عز وجل) , ثم يصور بعد ذلك اجتماع الملائكة في السماء وكأنهم أقاموا عرسا للزوجين في السماء عند شجرة طوبى فيقول

نثرت عند ذاك طوبى للحور من المسك والعبير نثيرا

فنلاحظ الصور السمعية قد تناغمت ايما تناغم مع موضوع الزواج ,وبمشاركة اكثر من وسيلة صوتية تدعم تلك الصور ابتداء من الوزن "بحر الخفيف"الذي اتخذه الحجاز والحيرة وزنا للغناء ؛لأنه ذو عاطفة وتدفق وانغامه متلاحقة يجعل متلقية اسير قوته, واعتداله مع جلجله لا تختفي(٢١), والروي الراء التكراري الذي يتكرر في اللسان ,وكذلك يتكرر في اذن السامع كضربات تضغط على سمعة؛ لتشده الى النص , (٢٢)وكل هذه العلامات الصوتية تدعم الصورة السمعية ومرتبطة اشد الارتباط بموضوع القصيدة بالإضافة الى النداء والامر اللذان يعدان من الدعامات الصوتية ايضا, وكأن الشاعر بهذه الصور السمعية والايقاع الصوتي الخارجي والداخلي المتمثل بالعديد من الظواهر الصوتية ،يقيم عرسا حقيقيا عبر اصدار العديد من الالفاظ الدالة على الصوت مثل (شهيق .زفير .بكاء .قام منادى .صوتا جهيرا.) وكأن هذه الاصوات المختلفة اشبه بالأصوات العرس وما يحدث فيه من هتافات الحاضرين الفرحين بهذا الزواج المبارك .

ثالثا ـ الصورة الذوقية :

تعتمد الصورة الذوقية على كل ماله صله بحاسة الذوق ،من حلاوة ومرارة وملوحة او حرارة, وكل ماله صله بالطعوم .والتعبير عن تلك الصفات بصورة ذوقية نابعة من الحقيقة او الخيال .

ولهذه الصور علاقة وطيدة بالإحساس .لان المذاقات الطيبة دائما تقترن بالمشاعر الجميلة ،والمذاقات السيئة تقترن بالشعور السيئ .(٢٣) وقد وردت الصورة الذوقية في شعر العبدي في مواضع اقل من سابقاتها البصرية والسمعية .فاقتصرت على الصفات والطعوم الطيبة والباردة والعذبة ،والحر، والارتواء ،والظمأ والخمر والريق وغيرها .

من الصفات المتعلقة بالطعوم او بحاسة الذوق ويقول في ذلك : (من البسيط)(٢٤)

يا صاحب الكوثر الرقراق زاخرةْ

ذ د النواصب عن سلساله العذب

فتلاحظ الصورة الذوقية المتمثلة بلفظي (الرقراق والعذب) التي جاءت وصفا تصويريا لحوض الكوثر ,والشاعر صب جل اهتمامه بوصف ماء الحوض وما يمتاز به من عذوبه وصفاء وبروده في يوم حار كيوم القيامة ؛ ليتعلق هذا الوصف في ذهن المتلقي ويقرب الصورة اليه عبر تنشيط حاسة الذوق لديه من خلال وصف الماء العذب البارد في يوم حار؛ لان في ذلك استثارة لذوق المتلقي ،وان ذوق الاشياء له الاثر الاكبر في ادراك تلك الاشياء الموصوفة والاحساس بها وتصويرها (٢٥)

وقد يلجأ الشاعر الى الصورة الذوقية ليصف ريق محبوبته بالخمرة وطعمها جريا على عادة الشعراء في هذا الوصف .فيقول (من البسيط) (٢٦)

كأنما ثغرها وهنا وريقتها ما ضمت الكاس من راحٍ ومن حببِ

فالشاعر يستعين بالصورة الحسية الذوقية ليصف ريق محبوبته وكانها طعم الخمر ،ثم ياتي بصورة حسية اخرى ليصف شفاهها اللينه بالاعتماد على الصورة الحسية وكذلك بالصورة البصرية عندما يصف لون شفاه محبوبته الشبيه بلون الخمره الحمراء , ولون اسنانها وكانه رغوة بيضاء تعلو سطح الخمر عند صبها في الكاس ,وكان الشاعر يريد ان يصف محبوبته بجميع حواسه ؛ لشدة حبه لها وتعلقه بها .وهذا ما تكشفه كثره الصور الحسية التي اشركها الشاعر في وصف ثغر محبوبته ،وان (اشراك اكثر من حاسة في تمثيل الصورة هو من صور الخيال الناجحة التي ترتبط بتجربة الشاعر فتجسد الفكرة وتعبر عن العاطفة) (٢٧)
وهذا التصوير يعكس لنا حاله التوتر التي انتابت الشاعر عند التصوير ،فحمل احساسه الصادق ،ورسم شكلا محملا بالطاقات الايحائية العالية التي تعكس اهمية تلك الصورة في البناء الشعري .

وكمية الحرية في التعبير عن احساسه بمختلف الصور الحسية التي جاء مشتركة في بيت واحد ليجسد حالة شعورية نقلها الشاعر بصدق وعفوية (٢٨)

رابعا- الصورة الشمية :

وهي واحدة من الحواس الخمس .وأداتها الانف ثم الحنجرة فالجهاز العصبي الذي يقرر فيحكم في انواع الشموم والروائح .فتخزن في الذاكرة مع المصادر الحسية الاخرى (الحواس) التي تعد وسائل الادراك لدى الانسان .(٢٩) اذن الصورة الشمية هي كل الالفاظ الدالة على الروائح والعطور والتي غالبا ما يستمدها الشاعر من الطبعة كالأزهار وغيرها التي تداعب حاسة الشم والتي تعد نافذة من نوافذ الادراك للعالم المحسوس, الذي يدركه الشاعر عن طريق هذه الحاسة ,وما تثير فيه ،فيترجمه عن طريق شعره كتجربة شعورية مرت به .(٣٠)
ولم يرد هذا اللون من الصور في شعر العبدي الا قليلا .فيقول في وصف الامام علي (من الطويل)(٣١)

هو البحر يعلو العنبر المحض متنه كما الدر والمرجان من قعره يجنى

وقوله في ذكر مناقب اهل البيت (عليهم السلام) : (من الطويل)(٣٢)

وانتم على الاعراف وهي كتائب من المسك رياه بكم يتضوع

وقوله في زواج الامام علي (عليه السلام): (من الخفيف)(٣٣)

نثرت عند ذاك طوبى للحو رمن المسك والعبير نثيرا

فيلاحظ ان الشاعر في المواضع الثلاث التي استعان فيها بحاسة الشم ليكون صورته الشمية بالاعتماد على الالفاظ (المسك العنبر)وكل هذه الالفاظ وردت في سياق مدح ال البيت (عليهم السلام) والتي توحي بالفرح والبهجة وعلى الاخص البيت الثالث الذي يفسر فرح الملائكة واشجار الجنة ففاحت منها العطور فرحا واستبشارا بهذا الزواج المبارك. فعبر الشاعر فرح اهل السماء وانتشار الخبر كانتشار الروائح الطيبة في المكان.

الهوامش

(١) -الحيوان , ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥ه:٤٠٨/١.
(٢)- الصورة الشعرية في الشعر العربي حتى اخر القرن الثاني الهجري .دارسة في اصولها وتطورها –د. علي البطل:٣٠.
(٣)- ينظر: الصورة الشعرية حديثا ،د. الاخضر عيكوس ،:١٥٦.
(٤)- منهاج البلغاء وسراج الادباء ،لابي الحسن حازم القرطاجي (ت٦٨٤ه) :١٨/٢
(٥) ينظر: التصوير الشعري رؤيه نقدية لبلاغتنا العربية .د. عدنان حسين قاسم ،: ٢٤٧.
(٦) شعر سفيان بن مصعب العبدي : ٥٨-٥٩.
(٧) ينظر: الاسلوب دراسة بلاغية تحليله الاصول الاساليب الادبية .احمد الشايب :٥٣.
(٨) ينظر: البنى الاسلوبية في النص الشعري :٢٦٥.
(٩) ينظر: الصورة الشعرية حديثا :١٥٩.
(١٠) ينظر: خصائص الاسلوب في الشوقيات :٢٩٥.
(١١) ينظر: البنى الاسلوبية في النص الشعري :٢٩٥

(١٢) ينظر: تمهيد في النقد الحديث ،روز غريب : ١٩٢.
(١٣) شعر سفيان بن مصعب العبدي :٧٨.
(١٤) شعر سفيان بن مصعب العبدي: ٧٨.
(١٥) – ينظر: الصورة البيانية في شعر القروي , حامد مروان , :٥٢.

*الجلعد: الصلب الشديد ،الكوماء :الطويلة من الابل ،الرائحة :الذاهبة والعائدة .المغموطة :الممتدة والمستطيلة من الابل ،النسع: حبل تشد به الرحال ،اللبب، موضع القلادة من الصدر.
(١٦) شعر سفيان بن مصعب العبدي :٨٢.
(١٧) - تطور الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث ،د.منعم اليافي , منشورات اتحاد الكتاب العرب ،د.ت:١٦ .
* جذلان :فرحان ومسرور، المعتزم :المريد بشدة، غدوت :سار مسرعا، الارعن: الطائش ،الجرار :كثير الطعن ،الاحمم :الاسود الفاحم، الصلادم : الاسود ،الماذي :السلاح المصنوع من الحديد الصلب ،الليب :الفولاذ الخالص .
(١٨) ينظر: الصورة السمعية في الشعر العربي قبل الاسلام ،د. صاحب خليل ابراهيم .اتحاد الكتاب العرب ،
ط١، ٢٠٠٠م :١٧/١-١٩.
(١٩) ينظر: استقبال النص عند العرب ،د. محمد مبارك ،المؤسسة العربية للدراسات(د ط) بيروت ،لبنان،١٩٩٩م.١٢٤.

(٢٠) شعر سفيان بن مصعب العبدي :١١١-١١٢
(٢١)ينظر: المرشد الى فهم اشعار العرب: ١\٢٥٣٨
(٢٢)-ينظر: الاصوات اللغوية :ابراهيم انيس : ٥٨.
(٣٢)-)ينظر: عفوية الاداة الشعرية :فنية الوسائل ودلالية الوظائف في القصيدة الجديدة ،دار مجدلاوي ،ط١،الاردن ،٢٠٠٧ :
(٢٤)- شعر سفيان بن مصعب العبدي :٨٥.
(٢٥)- ينظر: التصوير البياني في شعر المتنبي ،ابراهيم هلال الوصيف مكتبة وهبة للطباعة والنشر ،ط١،القاهرة ،٢٠٠٦م:٣١٤.
(٢٦)- شعر سفيان بن مصعب العبدي :٥٢.
(٢٧)- الصورة البيانية في شعر القروي ،حامد مروان ،رسالة ماجستير ،جامعة البصرة ،١٩٩٥: ٥٢

(٢٨) ينظر: النظرية البنائية في النقد الادبي ،د. صلاح فضل دار الشؤون العامة ،ط٣،بغداد ،١٩٨٧م:٦٥.
(٢٩) ينظر: الشم في الشعر العربي ،د. علي شلق ،دار الاندلس .ط١ ,بيروت , ١٩٨٤ :٥.
(٣٠) ينظر: الصورة الشعرية في شعر ابن الساعاتي ،سهام راضي محمد , رساله ماجستير ،جامعة الخليل ،القدس ،٢٠١١م :٥٦.
(٣١) شعر سفيان بن مصعب العبدي :٥١.
(٣٢) م . ن : ٢٩
(٣٣) م.ن :١١٣.

المصادر والمراجع

- استقبال النص عند العرب ،د. محمد مبارك ،المؤسسة العربية للدراسات(د ط) بيروت ،لبنان،١٩٩٩م.
- الاسلوب دراسة بلاغية تحليله الاصول الاساليب الادبية .احمد الشايب مكتبة النهضة ،ط٨.مصر ،١٩٩١م.
- الاصوات اللغوية , د. ابراهيم انيس , مكتبة نهضة مصر للطباعة والنشر , دط , دت.
- البنى الاسلوبية في النص الشعري دراسة تطبيقية , د . راشد بن حمد بن هاشل الحسيني , دار الحكمة , ط١,لندن , ٢٠٠٤م.
- التصوير البياني في شعر المتنبي ،ابراهيم هلال الوصيف مكتبة وهبة للطباعة والنشر ،ط١،القاهرة ،٢٠٠٦م.

- التصوير الشعري رؤيه نقدية لبلاغتنا العربية .د. عدنان حسين قاسم ،الدار العربية للنشر .القاهرة –مصر
- تطور الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث ،د.منعم اليافي , منشورات اتحاد الكتاب العرب ،د.ت.
- تمهيد في النقد الحديث ،روز غريب ،مكتبة النهضة ،ط١.بيروت ،١٩٨٥م .
- خصائص الاسلوب في الشوقيات .محمد الهادي الطرابلسي منشورات الجامعة التونسية :١٩٨١م.
- شعر سفيان بن مصعب العبدي .ت.١٧٠ه ,تحقيق وجمع عبد المجيد الاسداوي ,دار غيداء للنشر والتوزيع ,ط, الاردن ,٢٠٢٠ م.
- الشم في الشعر العربي ،د. علي شلق ،دار الاندلس .ط١ ,بيروت , ١٩٨٤م.
- الصورة البيانية في شعر القروي ،حامد مروان ،رسالة ماجستير ،جامعة البصرة ،١٩٩٥م .
- الصورة السمعية في الشعر العربي قبل الاسلام ،د. صاحب خليل ابراهيم .اتحاد الكتاب العرب ،
- الصورة الشعرية حديثا ،د. الاخضر عيكوس ،مجلة الآداب ،جامعة قسطنطينية – الجزائر ،العدد(٣).
- الصورة الشعرية في الشعر العربي حتى اخر القرن الثاني الهجري .دارسة في اصولها وتطورها –د. علي البطل /دار الاندلس ،ط٢، بيروت ،١٩٨١م.
- الصورة الشعرية في شعر ابن الساعاتي ،سهام راضي محمد , رساله ماجستير ،جامعة الخليل ،القدس ،٢٠١١م.
- ط١، ٢٠٠٠م.
- عفوية الاداة الشعرية :فنية الوسائل ودلالية الوظائف في القصيدة الجديدة ،دار مجدلاوي ،ط١،الاردن ،٢٠٠٧م.
- الغرب الاسلامي ,ط٣ ،بيروت ،١٩٨٦م.
- -كتاب الحيوان , ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥ه) تحقيق ،يحيى الشامي ،دار مكتبة الهلال :ط٢، ١٩٩٠م.
- المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها عبد الله الطيب ,مكتبة يوسف الرميض للنشر ,د .ط (د.ت).
- منهاج البلغاء وسراج الادباء ،ابو الحسن حازم القرطاجي (ت٦٨٤ه) تحقيق محمد الحبيب ابن خوجة ،دار
- النظرية البنائية في النقد الادبي ،د. صلاح فضل دار الشؤون العامة ،ط٣،بغداد ،١٩٨٧م.